الأنباء
الاثنين 9 ديسمبر 2013

وصفه خلال برقية العزاء بـ "الزعيم الكبير"

خادم الحرمين عزى عائلة مانديلا: لعب دوراً مشرفاً في نيل جنوب أفريقيا حريتها

برنامج الفعاليات الرسمية في جنوب أفريقيا قبل دفن مانديلا

جوهانسبرغ ـ أ.ف.پ:

ـ **الأحد 8 ديسمبر**: جوهانسبورغ والكاب: يوم صلوات وتأمل في سائر أرجاء البلاد على أساس مسكوني.

خصوصا في الساعة 11,30 ت غ في حي الخلاسيين ميتشلز بلين في الكاب أو في الساعة 15,00 ت غ على ساحة غراند باريد قبالة مقر البلدية في الكاب.

ـ **الاثنين 9 ديسمبر**: الكاب: جلسة استثنائية للبرلمان (12,00 ت غ)

ـ **الثلاثاء 10 ديسمبر**: سويتو: «حفل تكريم رسمي» و«قداس جنائزي للدولة» بحضور عشرات آلاف الأشخاص ورؤساء دول وحكومات في ستاد سوكر سيتي (أف ان بي ستاديوم). وستنقل الوقائع مباشرة على شاشات عملاقة في أماكن عديدة من البلاد. وستقفل طرقات عديدة أمام حركة السير.

وبحسب شابان اطلعت الحكومة بعد ظهر السبت السلك الديبلوماسي «لتسهيل مجيء القادة الأجانب». وتنتظر الحكومة تأكيدات لإكمال قائمة المدعوين من الشخصيات الأجنبية.

ـ **الأربعاء 11 ديسمبر**: بريتوريا: يسجى جثمان مانديلا في يونيون بيلدينغز مقر الحكومة.

وتحظر كاميرات التصوير والهواتف المحمولة.

وسينقل الجثمان في شوارع العاصمة حيث يدعى الشعب الى الاصطفاف على جانبي الطريق الذي سيسلكه الموكب الجنائزي.

وقال شابان «ان التفاصيل والمواقيت ستعلن في الوقت المناسب».

ـ **الخميس 12 ديسمبر**: بريتوريا: نقل النعش في شوارع العاصمة ليسجى بعد ذلك في مقر الحكومة (يونيون بيلدينغز).

ـ **الجمعة 13 ديسمبر**: بريتوريا: ينقل الجثمان في شوارع العاصمة ثم يسجى في يونيون بيلدينغز.

ـ **السبت 14 ديسمبر**: بريتوريا: حفل وداع للكونغرس الوطني الأفريقي في قاعدة سلاح الجو في واتركلوف.

متاتا: نقل الجثمان في طواف حتى قرية كونو حيث ستنظم عشيرة ثيمبو حفلا تقليديا.

ـ **الأحد 15 ديسمبر**: كونو: قداس جنائزي ثان قبل ان يوارى نلسون مانديلا الثرى في قريته.

مواطنو جنوب أفريقيا يُصلّون من أجل مانديلا.. والعائلة تتذكر لحظاته الأخيرة

عواصم ـ وكالات: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، امس أن الرئيس نيلسون مانديلا لعب دورا في نيل جنوب أفريقيا حريتها واستقلالها.

ووفقا لوكالة الأنباء السعودية «واس»، فإن خادم الحرمين قال خلال برقية العزاء التي بعثها إلى عائلة نيلسون، امس: «تلقينا نبأ وفاة فخامة الرئيس نيلسون مانديلا، الذي لعب دورا مشرفا في نيل جنوب أفريقيا حريتها واستقلالها، وإننا إذ نشارككم الألم في خسارة هذا الزعيم الكبير، لنبعث للجميع بأصدق التعازي والمواساة».

وأوضحت الوكالة أن الملك عبدالله قد بعث ببرقية عزاء أخرى إلى رئيس جنوب أفريقيا، جاكوب زوما.

وأشارت إلى أن خادم الحرمين أوضح من خلالها: «علمنا بألم شديد بنبأ وفاة فخامة رئيس جمهورية جنوب أفريقيا الأسبق السيد نيلسون مانديلا، الذي لعب دورا بارزا في نيل جنوب أفريقيا حريتها واستقلالها، وإننا إذ نشارككم الألم في خسارة هذا الزعيم الكبير لنبعث لفخامتكم ولحكومة وشعب جمهورية جنوب افريقيا الصديق ولأسرته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا أحر التعازي».

كما بعث الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ببرقية عزاء ومواساة مماثلة لعائلة نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا الأسبق.

وقال الأمير سلمان في رسالته «تلقينا نبأ وفاة فخامة الرئيس نيلسون مانديلا، وإننا إذ نبعث لكم أصدق التعازي والمواساة، لنتمنى ألا تروا أي سوء».

في غضون ذلك، اتحد مواطنو جنوب أفريقيا، من أتباع جميع الديانات امس في دعاء وتأمل، حيث أقيمت مئات من الطقوس الدينية في أنحاء البلاد تكريما للرمز الوطني نيلسون مانديلا.

وخصصت الحكومة امس ليكون يوما وطنيا للصلاة والدعاء في بداية اسبوع من المراسم التذكارية الرسمية، التي تبلغ ذروتها بمراسم تشييع جنازة الزعيم الراحل بقرية أسلافه «كونو»، في 15 ديسمبر الجاري.

وانضم الرئيس جاكوب زوما للصلوات في كنيسة «ميثودية» بجوهانسبرغ، بينما حضر الرئيس السابق ثابو مبيكي مراسم في معبد يهودي.

ويتوقع أن يشارك مئات آخرون في أكبر كنيسة كاثوليكية في البلاد ببلدة «سويتو»، بالإضافة إلى آخرين في كاتدرائية «سانت جورج الإنجليكانية» في كيب تاون في مراسم يرأسها كبير الأساقفة السابق ديزموند توتو.

وروى صديق مقرب من مانديلا، وهو عضو البرلمان بانتو هولوميسا، للمرة الأولى اللحظات الأخيرة في حياة « والد الأمة» الذي توفي مساء الخميس هو محاط بأسرته في منزله بمدينة جوهانسبرغ.

وحضر هذه اللحظات زوجة مانديلا جراسا ماشيل وزوجته السابقة ويني ماديكيزيلا ـ مانديلا، وابناؤه وأحفاده.

وقال هولوميسا لإذاعة «كيب توك» المحلية «كنت أقف هناك. رأيت ماديبا في حالة أسوأ مما كان عليه». «ماديبا» هو اسم عائلة مانديلا.

وأضاف«ثم أومأت إلى ماما جراسا وويني وطلبت من الأطباء إخراجي من الغرفة».

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» الجنوب أفريقية أن مناضل الحرية الراحل كان يتنفس طبيعيا في لحظاته الأخيرة، ولم يكن متصلا بأي أجهزة تنفس.

وقال ثيمبا ماثانزيما، المتحدث باسم عائلة مانديلا، ان الأيام التي مرت منذ وفاة مانديلا لم تكن هينة على أقاربه.

وأضاف: «كان وجوده مثل شجرة باوباب، توفر ظلا ظليلا يمنحنا الحماية والأمان.. لقد رحل عمود العائلة».

ومع تزايد أعداد قادة ورؤساء العالم وكبار الشخصيات المتوقع حضورهم مراسم جنازة المناضل ضد الفصل العنصري (الابارتايد)، قالت الحكومة انها تستعد لتلبية «التحدي اللوجستي» لترتيب مراسم دفن أول رئيس أسود للبلاد.

وقال مسؤولون ان قائمة من قادة العالم الذين يتوقع حضورهم ستعلن في وقت لاحق.

وأكد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند والرئيس الأميركي باراك أوباما والرؤساء الأميركيين السابقين بيل كلينتون وجورج دبليو بوش وجيمي كارتر، بالإضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أنهم سيحضرون مراسم الجنازة.

وتم منح تصاريح لتغطية الحدث لأكثر من 2500 صحافي من أنحاء العالم.

من ناحية أخرى، يقوم فريق طبي حاليا بإعداد جثمان مانديلا، لوضعه من أجل إلقاء نظرة الوداع عليه، بداية من الأربعاء المقبل.

ويتوقع أن يتدفق عشرات الآلاف من الأشخاص غدا الثلاثاء إلى ملعب «ستاد البنك الوطني الأول» في جوهانسبرغ للمشاركة في أداء صلوات تذكارية على روح مانديلا.

ويجري إنشاء مواقع إضافية في أنحاء البلاد لاستيعاب جماعات حاشدة يتوقع أن تتدفق لاداء الصلوات على روح مانديلا، رغم عدم اعلان الحكومة عطلة رسمية.

من جانبه، اعلن البيت الأبيض ان الرئيس الأميركي باراك اوباما وزوجته ميشال سيتوجهان الثلاثاء الى جوهانسبورغ للمشاركة في المأتم ولم توضح الرئاسة الأميركية ما اذا كان اوباما سيشارك في مراسم تشييع مانديلا المقررة يوم 15 ديسمبر في كونو (جنوب)، مسقط رأس الرئيس الجنوب افريقي السابق الذي توفي الخميس عن عمر 95 عاما.

وسيقام المأتم الوطني لـ«ماديبا» وهو الاسم الذي يعرف به مانديلا، الثلاثاء في ملعب بسويتو بضاحية جوهانسبورغ يتسع لنحو 94 الف شخص.

ثم ينقل جثمان نلسون مانديلا الى العاصمة بريتوريا يومي الخميس والجمعة.

وسيوارى مانديلا الثرى في مسقط رأسه كونو (جنوب) في 15 ديسمبر.

سجّان مانديلا يروي قصته مع أيقونة مناهضة الفصل العنصري

بريتوريا ـ أ.ش.أ: قال كريستو براند سجان الرئيس الجنوب افريقي الراحل نيلسون مانديلا، الذي صاحبه في الفترة من عام 1978 حتى إطلاق سراحه في عام 1990، إنه « تأثر بشدة عند سماعه نبأ وفاة أيقونة مناهضة الفصل العنصري مثله مثل الملايين حول العالم».

وأضاف براند ـ في حديثه عن مانديلا في تصريحات لشبكة (إيه بي سي نيوز) الإخبارية الأميركية ـ «لقد التقيته آخر مرة منذ عامين عندما أحضرت زوجتي ونجلي وحفيدي إلى مدينة كيب تاون لزيارته في إحدى أيام الأحد واستمرت تلك الزيارة ثلاث ساعات، تبادلنا خلالها أطراف الحديث عن الماضي وعن عائلته، وأراد أن يحتضن حفيدي الذي كان خجولا قليلا من الذهاب إليه».

وتابع «عندما تلقيت رسالة تفيد برحيل مانديلا، كان أمرا محزنا للغاية لي، أعتقد أن مانديلا كان ناجحا وفعل ما أراد فعله من البداية، أريده أن يرقد في سلام وكل ما يشغل بالي في الوقت الحالي عائلته، كيف ستمضي وقتها دون وجوده في حياتهم».

ويروي براند أنه بدأ العمل في جزيرة روبن (سجن جنوب إفريقيا السابق الذي كان مانديلا معتقلا داخله لمدة 18 عاما)، في عام 1978 عندما كان عمره 18 عاما وكان مانديلا وقتها يناهز من العمر 60 عاما، وعلى الرغم من ذلك، نشأت علاقة صداقة ومحبة دائمة بين مانديلا وبراند، الأمر الذي دفع الأخير إلى تهريب بعض المواد إلى الأول مثل كريم الشعر المفضل لمانديلا ووصل الأمر إلى قيامه بإيصال حفيدة مانديلا إليه حتى يمكنها رؤيته.

ومن جانبه، شجع مانديلا براند على استكمال تعليمه وأبقى على الاهتمام به وبعائلته، وبعد مرور سنوات، وعندما أصبح مانديلا رئيسا لجنوب افريقيا، اعتنى مانديلا ببراند عناية خاصة لإكسابه وضعا متفردا في الوقت الذي كان يعمل فيه الأخير في وظيفة حكومية متواضعة أثناء صياغة دستور البلاد.

أوباما: التوصل إلى اتفاق "مثالي" لنزع كلي للنووي الإيراني أمر غير واقعي

بيريز يبدي استعداده للقاء روحاني: إيران ليست عدواً لإسرائيل

عواصم ـ وكالات: أبدى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز استعداده للقاء نظيره الإيراني حسن روحاني، مؤكدا في الوقت «ان إيران ليست عدوا لإسرائيل».

ونقلت الاذاعة العبرية امس عن بيريز «ان إسرائيل تفضل الحل الديبلوماسي للتهديد النووي الإيراني»، وان كلا من إيران وكذلك الرئيس روحاني ليسا أعداء لإسرائيل، مضيفا ان الشعوب ليست عدوة لبعضها غير ان السياسات المتبعة هي سبب هذا العداء.

وأشار الرئيس الإسرائيلي الى رئيس السلطة الفلسطينية الراحل ياسر عرفات، حيث «وافقت إسرائيل على الاجتماع معه بعد ان قام بتغيير السياسات التي كان يتبعها».

وشكك بيريز في إمكانية قدرة الرئيس روحاني على الوفاء بوعوده التي اطلقها باتباع سياسات معتدلة، مشيرا الى «ان الجو السياسي في إيران وكذلك قوة المتشددين هناك بما في ذلك الحرس الثوري يحول كل ذلك دون تحقيق هذه الوعود».

وقال «ان إسرائيل وكما الولايات المتحدة الأميركية تفضل وقف البرنامج النووي الإيراني من خلال الاجراءات الديبلوماسية»، مضيفا «اننا نفضل كذلك الضغوط الاقتصادية والسياسية على طهران قبل ان يبدأ احد في مهاجمتها».

وأكد ان «الجدل احتدم بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن كيفية تناول البرنامج النووي الإيراني، غير ان العلاقات بين البلدين ظلت كما كانت عليه وحافظت على الأسس التي يجب أن تسير وفقها».

الى ذلك اعتبر الرئيس الاميركي باراك اوباما ان التوصل الى اتفاق «مثالي» من شأنه ان يفكك «حتى آخر مسمار» البرنامج النووي الايراني امر غير واقعي.

وقال «لو كان بإمكاننا ايجاد خيار يجعل ايران تفكك حتى آخر مسمار في برنامجها النووي وتبني امكانية عدم لجوئها الى اي برنامج نووي والتخلص كذلك من كل قدراتها العسكرية لتبنيته».

وأضاف امام المنتدى السنوي لمركز سابان للسياسة في الشرق الاوسط في معهد بروكينغز «لكن اريد ان يفهم كل شخص ان هذا الخيار المحدد ليس ممكنا ويجب ان نعمل نتيجة لذلك بشكل ان نعطي لنفسنا الوسائل من اجل ايجاد افضل خيار للتأكد من ان ايران لا تمتلك السلاح النووي».

وأوضح «يمكننا ان نتخيل عالما مثاليا تقول فيه ايران: سوف ندمر كل عنصر وكل بنية تحتية (...) ولكن اعتقد انه يتوجب علينا ان نكون اكثر واقعية».

وقال أوباما ايضا «بإمكاننا ان نتحدث عن اتفاق شامل يتضمن قيودا استثنائية وآليات للتحقق وعمليات تفتيش ولكن يتيح لايران ان يكون لها برنامجا نوويا سلميا» مع الامكانية «المحدودة» لان تخصب ايران اليورانيوم على اساس مدني وتحت اشراف مراقبين اجانب.

ولكن هذا السيناريو لا يتيح لطهران ان يكون عندها بنى تحتية صلبة او آلات طرد مركزي قوية من اجل تخصيب اليورانيوم لأغراض عسكرية.

واوضح الرئيس الاميركي «الآن نسمع حججا مثل تلك التي يوردها (رئيس الوزراء الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو بأنه لا يمكن ان نقبل اي تخصيب على الارض الايرانية، نقطة على السطر» ولكن هذا النوع من الحجج «في عالم مثالي» ليست واقعية.

واعتبر الرئيس الاميركي ان نسبة التوصل الى اتفاق مع طهران تصل الى نحو 50٪.

الى ذلك، قدم الرئيس الايراني حسن روحاني الى مجلس الشورى (البرلمان) امس ميزانية العام 2014 التي يبلغ حجمها أكثر من 300 مليار دولار.

وذكرت وكالة أنباء (فارس) ان روحاني عرض أمام المجلس أهم خصائص ميزانية البلاد للعام المقبل، وقال ان حجم نفقات الحكومة سيبلغ 195 ألف مليار تومان.

وأشار روحاني الى تقريره الذي قدمه قبل أيام بشأن اجراءات الحكومة على مدى مائة يوم من بدء مهامها حسبما كان قد وعد به حين تسلمه المهام الرئاسية، واعتبر توفير فرص العمل القضية الاهم لمستقبل اقتصاد البلاد، والركود التضخمي المشكلة الاهم لاقتصاد البلاد في الوقت الراهن.

وتطرق الى العوامل المسببة للركود في البلاد وقال، ان النقطة الاولى هي الضعف المفرط للميزانية العامة للبلاد في تقديم الخدمات خاصة في مجال الاستثمارات بالإضافة الى عجز الميزانية الموفرة من قبل البنك المركزي.

واعتبر اجراءات الحظر الظالمة (العقوبات) بانها كانت مؤثرة في ايجاد ظروف الركود الاقتصادي، موضحا ان هذه الاجراءات أدت الى ايجاد قيود في التبادل التجاري وازدياد كلفة المعاملات التي تؤدي الى زيادة الاقتصاد غير الرسمي.

كما اعتبر القيود الشديدة المفروضة على العلاقات المالية بين البنوك الداخلية والخارجية من العوامل الاخرى المسببة للركود التضخمي وأضاف، ان تحديد صادرات النفط أدى ايضا الى خفض عائدات الحكومة مما اسهم في تشديد هذا الركود في البلاد.

في سياق متصل، أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، أن خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدأوا، امس زيارتهم التفقدية لمنشآة آراك النووية في جنوب غرب العاصمة طهران.

وعن موعد مغادرة مفتشي الوكالة الاراضي الايرانية، قال كمالوندي انهم سيتوجهون الى قيينا بعد عودتهم الى طهران من آراك.

تقرير: إسرائيل اعتقلت 300 ألف فلسطيني منذ الانتفاضة الأولى

غزة ـ أ.ش.أ: أفاد مركز حقوقي فلسطيني أن ما يزيد عن ثلاثمائة ألف مواطن فلسطيني خاضوا تجربة الاعتقال منذ اندلاع الانتفاضة الأولى في الثامن من ديسمبر 1987، من بينهم (210) آلاف حالة اعتقال منذ بداية الانتفاضة وحتى قدوم السلطة الفلسطينية في منتصف عام 1994.

وكشف تقرير صادر عن مركز «أسرى فلسطين للدراسات» ـ بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لاندلاع الانتفاضة الأولى (انتفاضة الحجارة) ـ أن عشرة آلاف فلسطيني اعتقلوا ما بين عام 1994 وحتى اندلاع انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من سبتمبر 2000، و(81) ألف حالة اعتقال خلال سنوات الانتفاضة، بما فيهم النساء والأطفال وكبار السن وأعضاء المجلس التشريعي الأكاديميين والأطباء وطلاب الجامعات.

وصادف امس الذكرى السادسة والعشرين لانتفاضة الشعب الفلسطيني «انتفاضة الحجارة» التي عمت مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة وامتدت 79 شهرا ما بين الثامن من ديسمبر 1987 وحتى نهاية عام 1993، عقب توقيع اتفاقية أوسلو بين الاحتلال الإسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية ، واستشهد فيها أكثر من 1500 فلسطيني وجرح حوالي 70 ألفا آخرين، فضلا عن الآلاف من المعتقلين وإبعاد قرابة 500 شخصية فلسطينية.

واعتبر التقرير أن «الاحتلال فشل بشكل واضح في تحقيق أهدافه من تكثيف سياسة الاعتقال ، وبث اليأس والخوف في صدور أبناء الشعب الفلسطيني، وأن يوقف مقاومته أو يثنيه عن طريق الجهاد والتضحية من أجل إنهاء الاحتلال، واستعادة حقوقه في أرضه، حيث إنه رغم الأعداد الهائلة التي دخلت السجون والتي وصلت إلى ما يقارب من 750 ألف فلسطيني، إلا أن الشعب الفلسطيني لايزال يقاوم ويطالب بحقوقه في أرضه ومقدساته».